

تأملات قرآنية في سورة البقرة _ الدرس (46) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتني في الله فها هو لقاونا بكم يتجدد في هذه الامسية العلمية القرآنية. والتي نسأل الله جل في علاه - 00:00:20

وتعالى وتقديس في اهلle سماه ان يرزقنا واياكم خيرها ونفعها وبركتها. وان يجعل هذه المجالس كلها خالصة لوجهه الكريم. حجة لنا يوم ان نقدم عليه. انه ولد ذلك القادر عليه. احبتني في الله بين يدي هذا - 00:00:40

هذا الدرس الذي سنقف فيه مع مشهد من مشاهد عنادبني اسرائيل وطغيانهم في استجابتهم او استجابتهم لامر ربهم. قبل ذلك احبتني في الله لابد ان يذكر الواحد منا با حاجة الانسان لما تحيى به القلوب اشد من - 00:01:00

لما تقوم به الابدان. ان العبد السائر الى الله جل في علاه. يبحث عما استعينوا به في سيره الى الله سبحانه وتعالى. وان من اعظم موارد الایمان والتزود للقي الرحمن - 00:01:30

ان يقبل الواحد منا على مجالس العلم. وعلى روضات الذكر على المجالس التي تحيى بها القلوب. وتشتاق النفوس الى الجنة والى لقاء الله وتعالى. وان العبد العاقل ان كان عاقلا ويعلم انه مسافر وانه الى الله صائر - 00:01:50

لابد ان يتزود للقاء الله سبحانه فكما ان البدن يحتاج الى طعام وشراب. وعلاج ودواء حتى يظل البدن سليما. يقوى على معالجة الطريق وقطع المفاوز والوصول الى هدفه ومبغاه. وكذلك قلبي وقلبك - 00:02:16

في امواج هذه الفتنة المتلاطمقة وفي سيره الى الله سبحانه في هذه الازمان والاعصار يحتاج الى غذاء ودواء ومزودات والعبد ايها الاحبة في الله اذا ما اهمل قلبه فترك قلبه يتلطخ بالفتنة - 00:02:40

وتلعب به الامواج والرياح. ما بين شهوة وشبهة ما بين فتنة وفتنة فان هذا القلب سيمحل. والقلب احبتني في الله كما قال السائرون الله جل في علاه هو كالارض نباته الایمان - 00:03:03

وسقي هذا النبات بكلام الله سبحانه. وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. وكلام علماء الامة والعبد ان لم يتعاهد ارض قلبه فان هذه الارض ستمحن ولن تنبت الایمان لذلك احبتني في الله ولن اطيل في هذه المقدمة اقول ان من عالم توفيق الله لك في هذه الدنيا ان - 00:03:27

ان تتعاهد ارض قلبك ان يرزقك الله جل في علاه اقبالا وتفقدا وبحثا عما يصلح به قلبك فيظل القلب سليما حتى يقدم على مولاه. فاما ما قدم القلب على الله جل في علاه قدوما سليمة - 00:03:57

فانعم به من قدوم وليبشر صاحبه بجنة عرضها السماوات والارض. كما قال ربنا جل في علاه حاكيا دعاء الخليل ابراهيم عليه السلام قال ولا تخزني يوم يبعثون. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. فايها الحبيب احرص - 00:04:22

قس على سلامه قلبك. وان سلامة القلب تحتاج الى ما يسلمه. ولن يسلنك لن يسلنك قلبك وانت تترك هذا القلب ما بين بيع وشراء وغيبة ونميمة وكذب وفجور وزور وبهتان - 00:04:45

ومشاهدة لما حرم الله الرحمن جل في علاه. ثم لا يرد على هذا القلب اية تذكره بالله وبالوقوف بين يديه سبحانه جل في علاه وتعالى وتقدس في اهل السماء. لا يعرض ولا يورد على هذا القلب كلام رسوله - 00:05:05

صلوات ربى وسلامه عليه. لا يستمع الى ما يررق قلبه يقينا يا كرام سيسقو هذا القلب نحن في درسنا المقبل باذن الله جل في علاه.
لنا وقفة مع القسوة مع قوله جل في علاه ثم قست قلوبكم. من بعد ذلك فهي - 00:05:25

حجارة لكن قبل ذلك يا كرام تعالوا معي مع سورة البقرة ومع قصصبني اسرائيل وحكاياتهم. والتي ما ضربها الله لمجرد التسلية. كلها وربى وعش معي بقلبك ذلك الكلام الذي ذكرناه في سبب تكرار قصةبني اسرائيل وسر ايرادها - 00:05:45
والتفصيل في مشاهدها. ذلك ايها الاحبة في الله حتى تجتنب هذه الامة ما وقع فيه بنو اسرائيل من ذنوب واثام ومن معاصر وطغيان اوردهم المهالك. لذلك ايها الحبيب اقبل معي - 00:06:13

قلبك على مشهد عجيب. من مشاهد الطمع والجشع والعناد تردد وعدم الاستجابة السريعة لامر الله سبحانه وتعالى. ولا امر نبيه صلوات ربى وسلامه عليه. هذا المشهد الذي اظن كل واحد منا يعرفه. ومن عظم هذا المشهد - 00:06:33

سميت فسطاط القرآن باسم هذا المشهد هذه السورة العظيمة التي هي من اعظم سور القرآن اخذت اسمها من هذا المشهد الذي قال الله جل في علاه فيه بعد ان بين لنا طغيانبني اسرائيل - 00:07:03
في قصة السبت وما فيها مما واعظ وعظات وعبر. انت قلت الايات مع الظرف الذي اعتدنا على واذ تنقل قلبك الى قصة جديدة من قصصبني اسرائيل واذ قال موسى لقومه - 00:07:28

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. لكن تنبه قبل ان احدثك عن البقرة. وعن سماتها وصفتها وعنادبني اسرائيل في استجابتهم لامر الكليم عليه السلام لابد من ذكر تأخير قبل تقديم وتقديم - 00:07:48

من بعد التأخير يا مسلم ان العبد الذي يقرأ القرآن قراءة مجتازة وينظر في نصوص الشرع نظرا مجتزأ فان ذلك مذلة الخطأ والزلل. فالقرآن يقدم ويؤخر. يحمل ويفصل. يطلق ويقييد - 00:08:09

لذا الموفق من قرأ القرآن قراءة شاملة هذا هذه القصة اعظم دليل على ما ذكرت. وانت تقرأ واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتخذون هزوا؟ لم يعترض بنو اسرائيل؟ كعادتهم بقلة ادب. معنبي كريم - 00:08:32
يتهمونه بأنه يتذذهم هزوا. لما ايها الاحبة في الله؟ ان لهذه الجملة سببا وسرا وذلك احبتني في الله من بديع النظم القرآني انه ذكر لك القصة قبل ان يبين سبب وقوعها. سبب وقوع قصة بقرةبني اسرائيل - 00:08:59

كما يذكر المفسرون وساذكر لكم كلاما عاما ثم افضل فيما ذكره علماؤنا عن كتببني اسرائيل فاقول احبتني في الله تذكر الاخبار والروايات ان رجلا منبني اسرائيل كان ثريا غنيا عقيما. ذا مال ومكانة ولم يكن - 00:09:28

ذا ولد وكان له بنو اخ طمع هذا الولد في مال عمه وفي حكم كونه اقرب وارث له سولت له نفسه ان يقتل هذا العم ليحظى بالميراث. واذ قتلت نفسا فدارأتها فيها - 00:09:56

والله مخرج ما كنتم تكتمون. هذه الاية سبب القصة. قتل النفس هذه يا كرام زور هذا الشاب في نفسه قتل العم. وقيل ان هذا الشاب ايها الاحبة في الله خطب ابنة لهذا الرجل. ولم يكن له غير ابنة واحدة - 00:10:26

ابا العم تزوجه فاقسم ليقتلن العم ولیأخذن الميراث ولیتزوجن البنت ولیأكلن الدية. تأملوا الطغيان مع الطغيان. ليقتلن العم. ولیأكلن الميراث ولا يتزوجن الفتى ولیأكلن دية هذا المقتول هذان سببان او صورتان من صور سبب القتل. ثم يقول المفسرون - 00:10:56
ان هذا الشاب ايها الاحبة في الله احتال على عمه فخرج به الى سبط يعني الى حي الى قبيلة من اسباطبني اسرائيل زاعما انه يريد تجارة او شأنها ما وهو في حاجة عمه. فانطلق بهذا العم حتى اذا جن الليل - 00:11:32

اخرج ما اضمره من ظلم وعدوان فقتل هذا العم ثم لم يرض بقتله يا كرام بل احتمله والقاده في هزيع من الليل على باب رجل من ابناء ذلك السبطي ذلك الحي. تلك القبيلة - 00:11:57

فاما جاء الصباح انطلق هذا القاتل يمثل ويترقص دور الضحية يبحث عن عمه ثم لا يجده. ثم يأخذ نفرا من قبيلته بحثا عن هذا العم فينطلقون الى تلهم القبيلة الثانية فيجدون العم مقتولا مدرجا بدمائه على باب بيت رجل - 00:12:17
من ابناء تلك القبيلة. ينطلق هذا الشاب المظلوم ظاهر الظالم باطننا. الىنبي الله. موسى عليه السلام باحثا عن حقه باكيا على عمه

متظاهراً بأنه مصاب ومكلوم وحزين على موت هذا الامر. يذهب هذا الرجل يا كرام مع - [00:12:51](#)
اقاربه الى موسى عليه السلام. يعرضون عليه القضية وبان العم قتل ولا يدرى من قاتله. وهذا الرجل يقولون يا كرام كان يظهر الحزن الشديد. وهذه عادةبني اسرائيل. اهل مكر - [00:13:28](#)

وخداع وغدر وخيانة. منذ غابر الزمن. موسى عليه السلام كلّم الله. يسأل ربّه جل في علاه. اذا لا يعلم موسى الغيث. فيخبره ربنا سبحانه ذلك الخبر بان يذبحوا بقرة الشاب يسأل عن قاتل هذا العم. وموسى يقول له ان الله يأمركم ان تذبحوا - [00:13:48](#)
فقالوا مقالتهم. قالوا نحن نسألك. عن القاتل وانت تطلب منا ان نذبح بقرة؟ اتتخذ وهذا فيه سوء ظن بالنبي سوء ظن وقلة ادب مع موسى عليه السلام. بل مع الله موسى جل في علاه وتعالى وتقدس - [00:14:23](#)

لذلك هذه الجملة جاءت في معرض اعتراضهم. وطفيانهم وعدم حسن ظنهم بالنبي الذي رأوا على يديه من الآيات الباهرات والمعجزات العظيمات التي حري لمن رآها ان يصدق كل ما جاء به هذا النبي. لكن ايتها الاحبة في الله من حرم - [00:14:48](#)
الاستسلام والانقياد والطاعة والاذعان والايمان فلو جئت له بالف معجزة ومعجزة. وبالف دليل سيظل معرضاً والله المستعان
لذا احبتي في الله قالوا اتقننا هزوا فقال موسى عليه السلام بادب النبي بادب الانبياء - [00:15:20](#)

قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. كيف اكون جاهلاً؟ ان اتخاذكم هزوا جهل ما يليق بالنبي ان يستهزأ بقومه وهم يسألونه يا كرام عن عن القاتل. ثم يخبرهم موسى ايتها الاحبة في الله. عن اوصاف - [00:15:50](#)
البقرة التي امرهم بذبحها. وسيكشف لهم سر ذبحها. وعلى هذه البقرة بمقتل هذا ذلك الرجل فقالوا يسألون موسى ادع لنا ربك. يبين لنا ما هي. لاحظ ما بادروا فقتلوا اول - [00:16:15](#)

قال بقرة او اقرب بقرة واستراحوا استجابة فورية لامر الله لا تunct وتنقطع وتشدد. قالوا ايش ادع لنا ربك يبين لنا ما هي؟
سألوا عن وصف هذه البقرة ايتها الاحبة في الله. فيبين لهم موسى - [00:16:42](#)
شيئاً من اوصافها بانها ليست كبيرة وليس صغيرة لا فارض كبيرة طاغنة في السن ولا بكر صغيرة والبكر هي التي لم يأتها الفحل
سعد تسمى بكر اعون بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون - [00:17:04](#)

ثم سألوا سؤالاً اخر ادع لنا ربك ولاحظ الى الان ما نسبوا انفسهم لله. ما قالوا ادعوا ربنا ادعوا لنا ربك. يبين لنا ما لونها. سألوا عن اللوم فيبين لهم موسى ان هذه البقرة والان بدأت الاوصاف تضيق. والا لو فعلوا الامر يا - [00:17:26](#)
على الفور لوقع الامر على اي بقرة وكانوا فاعلين لامر الله جل في علاه ولكن الطغيان والله المستعان. بين لهم موسى انها بقرة
صفراء. فاقع لونها. تسر الناظرين بين له موسى ايتها الاحبة في الله ان هذه البقرة لونها صفراء. وهذا اللون يقل - [00:17:51](#)
في البقر والمفسرون ايتها الاحبة في الله جماهيرهم على ان لون البقرة اصفر شديد الصفرة فاقع لونها حتى تحسب شعاع الشمس
خارجا منها قال بعضهم ان المقصود بالصفار هنا السواد - [00:18:21](#)

ورده ايتها الاحبة في الله اكثر اهل العلم اذ ان الصفار يقال في كلام العرب اصفر فاقع. واحمر قانيء او قاني. بتسهيل الهمزة. واخضر
ناظر واسود حالك. ففاقع وصف للصفرة في كلام العرب. شدة الاصفار - [00:18:47](#)

فدل على ان لون هذه البقرة اصفر. والسواد يكثر في البقر بخلاف السفر ثم ايتها الاحبة في الله من رضي بنو اسرائيل ايضاً بها
الوصف. الذي يقرب لهم فسألوها - [00:19:18](#)

وقالوا ان البقرة شابهة علينا. فيبين لهم موسى عليه السلام ان هذه البقرة لا ذلول تشير الارض ولا تسقي الحرف مسلمة لا شيء فيها.
هذا البقرة ليست بقرة للخدمة. لا هي للحرف - [00:19:37](#)

ولا هي للسقي. لا هي للحرث ولا هي للسقي. ولونها ايتها الاحبة في الله لا وشي فيه. قال مسلمة خالية وسليمة من العيوب لا
شيء فيها الشيء في كلام العرب هي العلامة - [00:19:57](#)

وفي الاثواب هي الخطوط الالوان. فلا شيء فيها اي لونها اصفر. ولا لون اخر في بعد ذلك ايتها الاحبة الكرام وجدوا هذه البقرة
وذبحوها وما كادوا يفعلون. من ترددتهم. هذه البقرة - [00:20:23](#)

ايها الاحبة في الله. قبل ان ننتقل الى مشهد ضرب هذا القتيل بها. ليكتشف سر القاتل. اقول ايها الاحبة فيلا. يذكر المفسرون في ان هذه البقرة لم توجد الا عند رجل صالح من - [00:20:45](#)

صلحاء بنى اسرائيل واكثر المفسرين على ان هذا الرجل كان بارا بامه وانه رفض بيعها حتى دفع له بنو اسرائيل وزنها ذهبا فابى ثم دفعوا له عشرة اضعاف وزني هذا - [00:21:05](#)

هذا الكلام علي عليه اكثرا المفسرين ويبيين كما سبق ان شاء الله مع الوقفات والعظات خطورة التنطع والتشدد. وانه يوقع صاحبه في المهالك. والله المستعان. لكن هذا الكلام الذي قلته هذا - [00:21:30](#)

عليه اكثرا المفسرين. لكن بعضهم ذكر خبرا عجيبا هو من كلام بنى اسرائيل. اعني من الاسرائيليات. ونحن اعتدنا في هذا المجلس. ايها الاحبة في الله. اننا مع الاسرائيليات التي لم يتبيّن لنا كذبها. ولا نعلم صدقها متبوعين في - [00:21:51](#)

ايرادها وسردها قول النبي عليه الصلاة والسلام حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج اذا جاءنا ما لا نعرف صدقه من كذبه فلا نكتبه ولا نصدقه. ولا نسمع - [00:22:18](#)

حقيقة ولو لم يثبتت ولا ندري مدى صحة ثبوته من عدمه لانه من الاسرائيليات لكننا نقول فيه شيء من العظات والعظة يذكر المفسرون ان هذه البقرة ايها الاحبة في الله كانت لرجل له ولد وزوجة - [00:22:36](#)

وكانت البقرة عجلة صغيرة. فوضعها في ضياعة من الضياع. واستودعها الله فنشأت وترعرعت هذه هذه البقرة صغيرة لا يستطيع احد امساكها. قوية فتية مات هذا الرجل وكبر هذا الفتى ولا يدرى عن هذه البقرة. وكان - [00:22:57](#)

انا بارا بامه وهذا ذكره جماهير المفسرين برا عجيبة يا كرام. حتى قيل انه كان يقسم يومه ثلاثة اثلاث. ثلث في الاحتطاب وثلث في الصلاة وثلث في خدمة امه. هذا يومه حتى اذا كبر - [00:23:27](#)

هذا الغلام شيئا فشيئا اخبرته امه يا كرام ان اباه استودع الله بقرة لهم. في ضياعة كذا فاذهب وائت بها يذكر المفسرون ان هذا الشاب ذهب الى تلك الضياعة فرأى البقرة واعطته امه وصفة - [00:23:51](#)

وقالت اذا رأيتها فلن تستطيع ادامة النظر اليها لانك ستري كشعاع الشمس يخرج منها شدة الصفار لهذه البقرة. لما وصل الى هذه البقرة ايها الاحبة في الله يذكر كما في كتب بنى اسرائيل انه اقتال - [00:24:13](#)

كما قالت له امه. طلبت منه ان يقودها ولا يركبها. فكلمته البقرة طالبة منه ان يركبها فابى برا بامه فقالت له البقرة اما انك لو ركبتنى لما قدرت علي. لو ركبتنى ما قدرت علي - [00:24:33](#)

ينطلق هذا الشاب بهذه البقرة يعود بها الى امه تكبر هذه البقرة يختبر بر هذا الشاب يحتاج الشاب مع امه الى شيء من المال. فتشير عليه الام بان يبيعها بثلاثة دنانير. وان - [00:24:56](#)

لا يتم الصفقة حتى يستأذنها. وان لا يبيعها بسعر اخر يرسل الله جل في علاه ملكا في صورة رجل يساوم هذا الشاب على هذه البقرة بستة دنانير فيأبى الشاب ان يبيع هذا - [00:25:17](#)

في ستة دنانير برا بامه. حتى يعود الى امه. ويخبرها الخبر. فتقول له ان جاء مرة اخرى باحد ستة يأتي ذلك الرجل في الصورة نفسها. ويعرض على الشاب ان يشتريها باثني عشر ديناً. فيأبى الشاب - [00:25:33](#)

لان الام قالت له ستة ولا تبيعها حتى تستأذنني يبر هذا الشاب بامه ويرجع فتقول الام ان الذي تكلم ملك. ملك من الملائكة وليس رجال فان جاءك فاسأله انبيعها؟ يعني نبيع البقرة او ما نبيعها؟ فجاء هذا الملك بصورة رجل - [00:25:54](#)

الى هذا الشاب فسألها الشاب النبي على البقرة فقال لا هذه البقرة شريها منكم نفر من بنى اسرائيل بامر من موسى بن عمران تأخذون ملء مسها ذهبا. ملء المسك المسك الجلد. المسك بفتح الميم في كلام العرب - [00:26:24](#)

جلد قال ستأخذون ملأ مسکها ذهبا فيحتفظون بها حتى يأتي رسول بنى اسرائيل ليشتريها ويقضى الله جل في علاه في حكمته وامرہ بهذه البقرة ما يقطع. ينتهي البحث يجد بني - [00:26:54](#)

اسرائيل. البقرة يشترونها من هذا الرجل بمبلغ كبير. ثم بعد ذلك ايها الاحبة في الله. يذبحونها ويأتي الجواب يأتي الجواب على لسان

هذه القصة لكبني اسرائيل اتتخذنا هزوا لما ذبحت هذه ايها الاحبة في الله البقرة امرهم موسى بان - 00:27:21
بعضها يأخذ قطعة من هذه البقرة الميّة. وفي ذلك اية وقفه مهمة جدا. بقرة اميته يضرب بها رجل ميت فيقوم هذا الرجل يا كرام
في خبر ان الذي قتله او ابن اخيه. ثم يسقط ميتا من جديد. هذى الخلاصة هذه القصة ايها الاحبة في الله - 00:27:51
والتي ذكرت لنا سورة البقرة التي تسمى باسم البقرة شيئاً بل فسرت لنا شيئاً من من مشاهدها والله تعالى اعلم. احبتني في الله ان في
ذكر قصة البقرة من الآيات والعظات - 00:28:23

والعبر ما لا ينبغي علينا ان نفوتة. من ذلك احبتني في الله فضيلة اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولئن كنا قد وقفت سابقاً مع
هذه الفضيلة وبيننا احبتني في الله ان اصحاب محمد صلوات ربی وسلمه عليه يصدق فيهم ما صح عن ابن مسعود رضي -
00:28:43

الله تعالى عنه وارضاه انه قال ان الله اطلع الى قلوب العباد. فرأى قلب محمد صلوات ربی وسلمه عليه خيرها فاختاره لنبوته. ثم
اطلع الى قلوب العباد. فرأى قلوب اصحاب محمد صلوات ربی وسلمه عليه - 00:29:13
خير قلوب البشر بعد الانبياء. بصحبة نبيه. واياك ان يتسلل الى قلبك شيء من الرفض او التشيع او الانحراف فتطعن في
صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام. يا مسلم ان - 00:29:33

الصحبة اختيار. ربک يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخير حلو عقا فضلاً عن شرعاً. بالنسب لا بالجر ان يختار الله جل في علاه
لرسوله صلى عليه الله وسلم صحبة فاسدة. لا يمكن لا يمكن ايتها الاحبة في الله. لذلك ان مشهد - 00:29:53
بقرة حقيقة يسوق قلبي وقلبك ايتها المستمع الكريم الى بعض مشاهد سرعة استجابة الصح رضوان الله تعالى عليهم رسوله عليه
الصلاه والسلام. وصدق الله حينما قال فلا وربک واسمع بقلبك يا مؤمن. فلا وربک لا يؤمنون. حتى يحكموك فيما شجر بينهم -
00:30:23

ثم لا يجد في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسلیماً. ان تسليمك لامر الله لرسول الله صلوات ربی وسلمه عليه. دليل ايمان ودليل
براءة من اليهودية والكفر والعصيان المؤمن يستجيب لامر الله جل في علاه. ولا يجد في نفسه حرجاً مما قضى الله وقضى رسوله
صلوات ربی وسلمه عليه - 00:30:53

خلاف اليهود الذين قيل لهم اذبحوا بقرة. فانظروا الى اي شيء اوصلهم؟ سؤالهم بل اقول عدم استسلامهم لامر الله جل في علاه. وامر
رسوله عليه الصلاة والسلام. لذلك يا مؤمن ان كنت مسلماً حقاً - 00:31:23
وتعتز بهذا الاسم. فينبغي ان تكون مستسلماً في قلبك. مستسلماً بسانك. مستسلماً بجوارحك امر الله ولامر رسوله عليه الصلاة
والسلام. فان كنت ممن يعرض امر الله على العقل ويعرض امر رسول الله عليه الصلاة والسلام على العادة والعرف. وعلى الهوى -
00:31:43

وعلى الشهوة والرغبة فاعلم ان فيك يهودية. ولا اقول انك يهودي. لكن فيك خلة من طبائع اليهود. الذين كانوا ولا زالوا يتربدون في
تطبيق الاوامر. لذلك والله ان على التوفيق في حياتك كثيرة. يستطيع الانسان ان يرى نفسه هل هو من الموفقين؟ من علام التوفيق
انظر الى سرعة - 00:32:08

اجابتكم لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام. حينما يأتيكم الامر الالهي بان هذه المعاملة محظوظة وان هذا اللباس محظوظ. وان هذه المشية
محظوظة. وان هذا المكان محظوظ. وان هذه الصفات محظوظة - 00:32:38

مذمومة انظر الى تعاملك. وتعاطيك مع امر الله وامر رسول الله عليه الصلاة والسلام. اذا كان قلبك يهرب قبل بدنك مصدقاً مؤمناً
مزيناً فابشر بالخير. لذلك تميز اهل السنة والجماعة - 00:32:58

لان ايمانهم قول واعتقاد وعمل. قول واعتقاد ويصدقه العمل. يصدقه هو عمل الجوارح. لذلك احبتني في الله يراجع الواحد منا. مقدار
الاوامر الالهية التي يخالفها صباح ويراجع الواحد منا مقدار الاوامر النبوية التي يخالفها عناداً - 00:33:18
واستكباراً صباح مساء. الله يأمرك بان تفعل كذا وكذا وينهاك عن فعل كذا وكذا. فهل انت من يسارع ويبادر حالك كحال الصحابة؟

- رضوان الله قال عليهم امر رسول الله عليه الصلاة والسلام انتهى. تخيل! انهم يصلون. الحديث في صحيح البخاري. يصلون -

00:33:48

مستقبلي بيت المقدس. فیأني منادي يقول الا ان القبلة تحولت او غيرت. ولي وجهك شطر المسجد الحرام. فيستدير الصحابة وهم في نحو الكعبة. يغيرون القبلة وهم في الصلاة. ما قالوا هذا خبر واحد. نحن لا نصدق -

00:34:18

حتى يأتيانا خبر متواتر. ما قالوا ذلك. ما قالوا هذا الحديث ضعيف. وهذا الحديث والله لا يوافق عقلي. او هذا الحديث كان في زمن أبي بكر وعمر اما في زماننا لا ما يصلح هذا. استجابة فورية لاوامر الله واوامر رسول الله عليه الصلاة والسلام. تحريم الخمر التي تعلقت بها -

00:34:48

نفوسهم تعلقت بها نفوس عدد حتى من الصحابة من كان يشرب الخمر لانها لم تكن محرمة. ولك ان تخيل مقدار تعلق القلوب بالخمر. حتى ان الواحد منهم كان اذا ما ذكر الخمر ولذتها اذا ما ذكر بأنه يمدح ملكا من الملوك -

00:35:08

وكانه يصف لك محبوبته من شدة تعلقهم بالخمر. يكفي ان الواحد منهم كان يقول في الخمر ونشربها فتتركتنا ملوكا واسدا لا ينهنها اللقاء. يعني نحن اذا شربناها اصبحنا ملوك. هذى الخمر التي احبها -

00:35:36

العربي وغير المسلم قبل الاسلام لما يأتي الامر باجتنابها يصف لك انس بن مالك المشهد بان الافق فكانت تحمل الكؤوس فلما جاء امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخمر جرت الازقة بالخمرة -

00:35:56

القيت فورا بلا تردد. وهكذا ينبغي ان يكون المسلم ايها الاحبة في الله. ذروا ما بقي من الربا. يغض بصره يجتنب ما حرمه الله جل في علاه دون استبطاء. دون تلاؤ. تدرؤن لم؟ لأن الاستبطاء والتلاؤ عالي -

00:36:16

يهودية وطبع اسرائيلي وكذلك لأن الواحد منا لا يدري فحينما تؤجل للحرام الى ما بعد التقاعد. قد يأتيك تقاعده من الحياة قبل تقاعده من العمل. فتخرج الى ربك لتلقاه في قبرك وفي المحشر. ما تدري تأجيل الاستجابة لاوامر الى متى؟ الى متى تظل -

00:36:36

في الاستجابة الى اوامر الله سبحانه وتعالى. الى متى ترى نفسك تعصي كلام الله جل في علاه؟ بحجة ماذا؟ انه الى الان لم يأتي الوقت. الوقفة الثانية احبتي في الله من الوفقات المهمة مع هذه القصة العظيمة خطورة -

00:37:06

التشدد والتنطع التشدد والتنطع من المصطلحات التي صودرت في زماننا تحتاج منا ابتداء الى ان نوضح هذا المصطلح. لانه مصطلح سرق. فصار ينعت المتمسك بشدة او بالتشدد صار المتمسك بيديه بكلام ربه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام متطرف ومتشدد -

00:37:26

هذا وغير ذلك من المسميات التي ما انزل الله بها من سلطان. لذلك ابتداء ايها الاحبة في الله لا بد من تجلية وصف مصطلح التشدد. ان التشدد انحراف عن جادة الحق. طريق رسول الله صلى الله عليه -

00:38:06

وسلم وطريق اصحابه. في العقيدة والاحكام والسلوك. هذا التشدد. مجانية وطريق محمد عليه الصلاة والسلام. وطريق الصحابة الكرام في العقائد. تکفر صاحب الكبيرة متشدد ترى ان الایمان لا يزيد ولا ينقص تشدد. متطرف في فكرك في ايمانك في عقيدتك -

00:38:26

تبثت ما اثبته الله لنفسه. وما اثبته له رسوله عليه الصلاة والسلام. من غير تحرير ولا تمثيل ولا تكييف ولا تعطيل. انت على كما كان عليه الصحابة الكرام تتأي بها بهذه العقيدة الى دهاليز التعطيل. او او -

00:38:57

حالة تجسيم متطرف في عقيدتك منحرف. وهكذا قيسوا كل العقائد. وكذلك الاحكام ذلك السلوك والاخلاق والسير الى الله سبحانه وتعالى. لذلك احبتي في الله التشدد مخالفة طريق النبي عليه الصلاة والسلام. لذا المتمسك بسنة النبي عليه الصلاة والسلام في سنته وھديه -

00:39:17

ووصفه وفي كل ما يستطيعه هذا ليس متشدد. بل هذا هو المتمسك بهذا صاحب الاسلام المعتمد صاحب الاسلام المعتمد ليس الذي يحلل ما حرمته الله. لا صاحب الاسلام المعتمد هو -

00:39:47

الذى قال فيه الله وكذلك جعلناكم امة وسط لا افراط ولا تفريط. لذلك احبتي في الله نقول ينبغي علينا ان نحذر من مزلق من خلق اليهود الا وهو التنطع والتشدد. اليهود كانوا قوم على ظلمهم. وطغيانهم - 00:40:07

بل وكفرهم كانوا اصحاب تشدد ايهما الاحبة في الله. ولا يزالون كذلك. لذلك احبتي في الله ان التنطع تشدد يوقع الانسان في المهاك. 00:40:32
نبيكم صلى عليه الله وسلم. وهو رحمة مهداة. تذكر هذه الجملة دائما - 00:40:32

رحمة مهداة. الرحمة المهداة يقول هلك المتنطعون. هلك المتنطعون هلك ثلاثا كما في الصحيح من حديث ابن مسعود هلك المتنطعون. يعني ذلك ان تشددك لا ينأى بك عن الحرام ولا يوصلك الى النجاة الى ال�لاك - 00:40:52

لان المنبت متشدد لا ارض اقطع ولا ظهراء ابقى. يروي في حديث ولا يصح والمعنى صحيح قال ان المنبت يعني متشدد متعب لراحاته لا ارض اقطع ولا ظهراء ابقى. لا وصل الى مبتغاه لم يحافظ على راحته. لذلك احبتي في الله تأمل في حال - 00:41:16
بني اسرائيل الى اي شيء اوصلهم التنطع وكثرة السؤال وكثرة الجدال كثرة المراء هذا كله تتطع بينما تأملوا سماحة المسلمين ولبنهم وسرعة انقيادهم كما ذكرنا وبعدهم عن التنطع. ومن تنطع - 00:41:43

لابد ان يهلك. وهلاكه بقدر تنطعه. والله يا كرام رأينا اقواما ممن تشددوا وفارقوا الحق في تشددهم. والله يا اخوانى رأينا كيف لا اقول هلكوا. لكن الا اذا ما ماتوا على ما هم عليه فهذا هو ال�لاك. نسأل الله السلامة والعافية - 00:42:03

بعد ان يكون متشدديا يصبح ملحدا. بعد ان يكون متشدد لاحظ يتهم غيره بالتصدير ويرى ان الطاعة والاستقامة والعبادة لا تكون الا على صورة ضيقة فيها من التنطع ما لم يعرفه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم. يأتي ثلاث رجال - 00:42:33
اسألوا عن عبادة النبي عليه الصلاة والسلام. فاخبروهم عن عبادته يصوم ويافطر ينام ويقوم يتزوج النساء كأنهم تقالوها. لاحظ. خير الهدي هدي محمد عليه الصلاة والسلام. اعبد الناس اعلم الناس بالله. تستقل - 00:43:03

ثم اعتذروا عن مقالتهم ولو لم يعتذروا لكفروا. لكن اعتذروا قالوا هذا محمد عليه الصلاة والسلام غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر امن انا واحد منهم قال انا لا اتزوج نساء. وانا اصوم ولا افطر وانا اقوم ولا ارقد. ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:23

انكر انكارا شديدا. بل وخطب الناس بل وقال من رجب عن سنتي فليس مني. لذلك احبتي في الله اياك تفريط واياك والافراط. 00:43:43
وعليك بطريق محمد عليه الصلاة والسلام. في صومك في صلاتك - 00:43:43
حتى في طلبك للعلم. حتى في اقبالك على القرآن. في كل شيء. كن متبعا واعلم ان خير من تتبع محمد صلى الله عليه وسلم. 00:44:03
وصحابته الكرام ان اقواما لما تركوا منهج الصحابة - 00:44:03

كفروا الصحابة. يعني تتخيل ان رجالا يقولون علي كفرت؟ علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه يكفي لانهم رأوا في علي تساهلا. 00:44:23
ماذا اوصلهم ايهما الاحبة في الله؟ هذا الغلو والافراط اوصلهم الى

صاروا من اسوأ الفرق التي ذمها النبي عليه الصلاة والسلام الا وهم الخوارج. لذلك احذر الانسان اخوانى من كثرة اقول لا اقول كثرة من التشدد كله. لانه كما قلت يوصلك الى المهاك. ومعلوم. بالتجربة - 00:44:43

بان المتشدد المتشدد مآلء الى الانفلات. ان لم يمت على تشدده. مآل الى الانفلات. تراه يقبل اقبال شديد على الله سبحانه وتعالى. اقبالا تجاوز فيه الحد. حد يا ايهما الاحبة في الله يصل به الامر. لان النفس ما تطبيق. النفس ما تطبيق هذا. ولا تصبر على هذا. لذلك سيكون - 00:45:03

اما انه يكفر البشرية كلها لانه يرى نفسه هو الوحيد الذي على الحق. واما انه ماذا؟ واما انه ينفلت ويرجع الى اسوء مما كان والله المستعان. وكما ذكرت لكم رأينا من يأخذ نفسه بالتشدد رأينا نهايته - 00:45:33

واسأل الله لنا ولهم الهدایة اجمعين. نهايات لا تسر ايهما الاحبة في الله. اما ان يموت كميته الخوارج مقتولا طريدا شريدا واما ان يموت ملحدا كافرا. في بلاد الكفار والله والله المستعان. فليحذر الانسان يا اخوان. تركتكم - 00:45:53

على مثل البيضاء نقية. لا يزيغ عنها الا هلاك. سنة النبي عليه الصلاة والسلام. طريقة محمد عليه الصلاة هي الطريقة المثلثى. لذلك

احبتي في الله كثيرا ما نسأل عن سبب الفتور - 00:46:13

الفتور الذي يورى يقع فيه كثير من الناس. نقول ان من اعظم اسباب الفتور التشدد. فالذى يحمل نفسه على شيء لا يطيقه يوم يومين ثلاثة اربعة ثم يترك بالكلية لكن تأمل تأمل في هدي محمد - 00:46:33

صلى الله عليه وسلم. يقول احب العمل الى الله ادومه وان قل. يا اخوة من هذا المكان اقول لك ركعة وتر واحدة. خير من قيام ثلاثين ركعة يوم او اسبوع وتترك السنة كلها. ركعة وتر واحدة - 00:46:53

تحافظ عليها عامك خير من اقبال ثم فتور. والله المستعان. احب العمل الى الله ادومه وان قل جاء هذا في الصحيح من حديث امنا عائشة. وجاء عنها ايضا في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اكلفوا - 00:47:13

اكلفوا من الاعمال ما تطيقون. ما تطيق نفسك من صيام من قيام من قراءة من قيام على الله سبحانه وتعالى اقبال صحيح قال قال 00:47:33

فان الله لا يمل حتى تملوا. لذلك اكبر دليل على ما نذكره - 00:47:33

ويذكره العلماء. انظروا الى حالنا في رمضان. حالنا في رمضان. نقبل من لا قيام الى عشرين وثلاثين او احدى عشرة ركعة. ثم ليلة العيد بلا وتر. ليلة العيد بلا وتر. وخيط المصحف في اخر ليلة - 00:47:53

لم؟ لانك انت ما تدرجت واقتلت اقبال المتشدد في رمضان. لذلك نحن ندعو انفسنا واخواننا بان يكون الى الله متدرجا. ولا سيما في سلم العبادات والطاعات. وهذا السلم كلما تقدمت - 00:48:13

كلما ازدت حتى اذا ما وصل الانسان يا كرام الى خط النهاية كان في احسن صورة. وفي ابهى صورة لو سألت الواحد منا اسئل الله ان يتوفانا واياكم على الصالحات. لو قيل انك تموت الان ولا في رمضان؟ تقول لا والله في رمضان كنت اقوم الليل واختتم في اليوم مرتين وثلاث. او اقل - 00:48:33

اليوم جزئين او ثلاث. لماذا؟ اذا ينبغي ان يكون سيرك تصاعديا وليس تنازليا. ينبغي ان تسير سير الى الله ان يكون يومك خيرا ان يكون يومك خيرا من امسك. هذى عالمة الخير. لك تأمل واختتم هذه الجزئية. تقول امك - 00:48:53

عائشة في الصحيحين قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر هذا الحديث بقلبك. تقول امك عائشة من كل الليل اوتروا النبي عليه الصلاة والسلام. وانتهى وتره يعني في اخر ايامه - 00:49:13

ايش؟ الى السحر. اصعب الاوقات ولا ايسر الاوقات؟ اصعب الاوقات. طب لماذا؟ لانه كان يتدرج. لذلك لما وصل الى النهايات كان في احسن صورة واحسن طاعة وهكذا ينبغي ان يكون العبد. اقول هذا الكلام ايتها الاحبة في الله لاحذر نفسك واياك من قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:49:33

المتنطعون. هلك المتنطع. بعض الناس ايتها الاحبة في الله في تعامله في بيته مع زوجته مع اولاده يتشدد لا اقول يطبق الدين لا وانما يتشدد. فيبلغ في اشياء ما انزل الله بها من سلطان - 00:49:53

يأنف عن فعل امور يأنف منها لا يأنف منها الصحابة. يفعله الصحابة. والله يا اخي وانا لا احدثك الا باشياء وقعت فرأيتها او سمعتها. ان احد من انتكس واسأله الله - 00:50:13

وله الهدایة. انتكس انتكasa ذريعة جدا. اسأل الله العافية. انتكasa مخيفة جدا جدا. اكثر مما تخيل لا اريد ان اذكر لك مظاهر هذه الانتكasa. لكن لا زلت اذكر اننا خرجنا من مسجد من المساجد. انا واياه - 00:50:33

او انا وهو وكان الكلام من احد المشايخ الكبار عن رؤية الخطاب للمخطوبة فذكر حديث جابر انه كان ينظر الى امرأة يريد الزواج منها فانكر عليه احد التابعين فذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام امرهم بان ينظروا الى المرأة قبل ان يتزوجها - 00:50:53

فخرج هذا الشاب والله يا اخواني كاد يشتم جبرا كاد يشتم جابر تقول له هذى قلة ديانة وهذا الكلام عيب ولا ينبغي كيف تنظر الى النساء؟ هذا الشاب الان نسأل الله السلامه - 00:51:16

في ابعد ما يمكن ان تخيل عن الاخلاق وعن الدين. ما الذي اوصله الى هذا؟ تشدد تسيء الظن صحابة؟ ترى نفسك اورع من محمد صلى الله عليه وسلم؟ لذلك ايها الحبيب توسط التوسط - 00:51:36

والزم كلمة العلماء اهل الحق. واياك والشذوذ فمن شد شد في النار. ومن خالف الجماعة فمات ميته جاهلية نسأل الله نسأل الله السلامه والعافية. ايضا احبتني في الله من الوقفات المهمات جدا - 00:51:56

خطورة الطمع. خطورة الطمع. الطمع مرض يهودي بامتياز. فهم اهل جشع اهل دنيا ايها الاحبة في الله. يحبون الدنيا يعشقونها والله المستعان. تأمل في قصة هذا اليهودي وهذه القصة ثانية - 00:52:16

سبب قتله للعلم استعجال المال. قالوا استعجل الميراث لذلك ايها الاحبة في الله الطمع تعلق الانسان بالدنيا وحرصه الشديد عليها من اعظم اسباب ابي هلاك والله المستعان. والانسان ايها الاحبة في الله اذا ما اعتقد جازما بانه لن يترك - 00:52:36

ولن يسافر ولن يغادر هذه الدنيا وله فيها شربة ماء او نفس هواء كان طماعا الذي يطمع قلبه معلق بالمال قلبه معلق بكل شيء في هذه الدنيا ويريد المزيد ويريد المزيد والله المستعان. هذا الطمع ايها الاحبة في الله حمل هذا الشاب على قتل العم. وتأملوا - 00:53:06

كيف يقسم قال لاقتلنه. يرثه ويتزوج البنت وليس كذلك فقط. تأملوا وهو جاء يتظلم يعني ما القاه في بئر ما دفن العم لماذا؟ طمع هو يريد ان يأخذ الديه يتهم - 00:53:36

تلك القبيلة بانها قتلت العمد فیأخذ ماذا؟ الديه. انظر الطمع الى اين اوصله. لذلك ديننا العظيم يقدر قاعدة عظيمة. وهي يا كرام من تعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه يقول الفقهاء من تعجل الشيء قبل ان يحصل فانه يحرم. يحرم هذا الشيء. وهذا سبحان الله - 00:53:56

يقع. استعجالك لامر. استعجالك لحصول الخير. يعني انك تحرم كأنسان القى بذرة فنبتت شتلة. شيء يسير من النبتة فاستعجل. يريد ان يقطف يريد ان يحصل على الثمار. فيقطفها قبل نضوجها - 00:54:26

ولا يستفيد. لذلك فقهاؤنا بل شرعنا العظيم يرى ان الولد اذا قتل ابا او او مورثه فانه لا يرث. لا يرثه. حرمانا لهم. يعني اذا قدر الله اذا الواحد قتله - 00:54:46

هذا نسأل الله العافية. او قتل العم او قتل احد المورث الذين يرثهم. فانه لا يرثه. من تعجب الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه. مر الطمع حقيقة يحتاج مني الى وقفه طويلة لكن قبل الاذان اقول لك شيئا. ان - 00:55:06

انسان لا يرى راحة ابدا. لانه الانسان لا يرضى بما قسمه الله له. انسان عينه على ما في ايدي الناس. انظر في نفسك هل انت كذلك؟ هل ترضى بما قسمه الله لك؟ هل انت قنوع؟ هل تتمنى الخير للغير او لست كذلك؟ في الحديث بقية بعد الاذان والحمد لله - 00:55:26

رب العالمين. الحمد لله حق حمده. والصلوة والسلام على نبيه وعبده. وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه واتبع سنته الى يوم يبعث. من الوقفات العظيمة ايها الاحبة في الله والتأملات القرآنية في سياق هذه القصة الجميلة - 00:55:46

والتي فيها من العظات وال عبر اياك وكثرة الاسئلة. كثرة الاسئلة ايها الاحبة في الله التي لا ثمرة لها. ولا فائدة ترجى منها. وليس لها اثر عملي في زيادة علاقتك الله جل في علاه وقربك من الله سبحانه وتعالى دليل شر يا ابا محمد. كثرة الاسئلة لماذا؟ وكيف؟ وain؟ ومتن؟ وما الحكمة - 00:56:06

وما الغاية؟ وما الهدف؟ ولماذا؟ هذا امر ايها الاحبة في الله ممقوت شرعا. ان الله يقول النبي عليه الصلاة والسلام كره لكم قيل وقال وكثرة كثرة السؤال كثرة السؤال او ليست محمودة مذمومة. اذا كانت كثرة السؤال ايها الاحبة في الله بلا اثر. بلا ثمرة فيها نوع نوع عدم - 00:56:36

استجابة لامر لذلك بعض الناس في حياته في يومه وليلته في تعامله في دنياه كثير السؤال وكثير الجدال. كثير السؤال قال وكثير الجدال والمؤمن هين لين سمح. واختبر نفسك في بيعك وشرائك - 00:57:02

واخذك واعطائك وتعاملك. كثير السؤال كثير التدقيق كثير الجدل كثرة مذمومة ليست محمودة. فيك شبهه من هؤلاء نسأل الله السلامه والعافية. ما لونها؟ ما هي؟ ما هي اما المؤمن كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. رحم الله عبدا سمحا اذا باع سمحا

سمحا اذا باع. سمحا اذا اشتري. لذلك ايها الحبيب كان الصحابة يتقللون من سؤال النبي عليه الصلاة والسلام ما هو من وهم يحتاجون للسؤال. ولا يسألون الا ان الشاة الشرعي. لأنهم يعلمون النبي عليه الصلاة والسلام لا يحب السؤال عما لم يقع - 00:57:55
اكثر الاسئلة التي ترد وكثير من الاسئلة التي ترد عن اشياء لا اثر لها. ولا فائدة ترجى من الاجابة عنها وهكذا ايها الاحبة في الله شأن اليهود والله المستعان. ايضا من العطاءات وال عبر في هذه القصة احبتني في الله - 00:58:15

مقدح عظيم من مقاصد ايرادها. وسبب وقوعها وهي ان في هذه القصة اية عظيمة وبرهان كبير على عظيم قدرة الله جل في علاه.
يا مسلم ان الاسباب والمسببات الرابط بينها امر الله الواحد احد جل في علاه - 00:58:35

قد ارى وترى عدم وجود علاقة بين سبب ومسبب. سبب ونتيجة. لكن الله جل في علاه يجعل ذلك بامرها سبحانه وتعالى بقرة ميتة ورجل ميت. ما العلاقة بينهم؟ لا علاقة ظاهرة ابدا. لذا اتخذون هزوا - 00:59:03

لكن الله جل في علاه يعطي درسا لبني اسرائيل. ان الامر امره والحكم حكمه. وكل شيء بيده سبحانه فعلى قلبك يا مؤمن بالله جل في علاه. واياك ان تعتمد على الاسباب اعتمادا محضا مجردا. واياك ان ترتب النتائج - 00:59:28
اجعل الاسباب دون ان تعتقد جازما ان الله جل في علاه ان شاء جعل في هذا السبب اثرا. وان لم يشاً جعله لا وزن له ولا قيمة. الا ترى معي بعض الملوك يمرض؟ فيؤتي له بكل انواع العلاج الذي - 00:59:48

قد يشفي مثله ثم لا يكتب الله له الشفاء. لم؟ لأن الله قادر ان يجعل هذا الدواء شافيا وقادرا على جعله كما جعل الآية بميت وميت. ما كان يتوقع هذا القاتل بان كشف تهمته كشف جريمته سيكون على لسان المقتول - 01:00:08
وبقطعة لحم ميتة. هذه اية لبني اسرائيل تعلمهم ان الله على كل شيء قادر. وهكذا ينبغي ان تكون كثيرة يا اخوانى في دنياه يغفل عن هذا الملحظ. فيعتمد اعتمادا مطلقا على الاسباب. ويغفر - 01:00:38

مسببها جل في علاه. وتعالى وتقديس في عنيس. والوقفة الاخيرة ايها الاحبة في الله. والله مخرج ما كنتم تحذرون او ما كنتم تكتمون. الانسان مهما حاول ان يخفى ما في اعماقه من فساد. ومهما - 01:00:58
حاول ان يخفى عن عيون الناس ما فيه من ظلم وقصیر واثم وعدوان فلا بد ان يظهر الذي تكتمه سيخرجه الله. وخروج ما يكتمه العبد خروجه. اما في الدنيا - 01:01:18

واما في الآخرة. تستر في ظلامك ما استطعت. واخفي رباءك في قلبك ما استطعت. وابتعد بذنبك ومعصيتك في في غيابك ما استطعت. والله ليكشفن الستر. يوم تبلى السرائر وهذا الستر وهذا السر يكشف احيانا في الدنيا قبل الموت. يعني - 01:01:40
ما الذي فعل هذا الجرم الشنيع؟ لم يكن يتوقع ان يكشف بهذا بهذه الطريقة وهذا الاسلوب وهكذا انت قد تزني نسأل الله العافية. قد تعمل الحرام وتعاطى الحرام تسرق تحايل ولا يدرى بك احد. ثق تماما ان الذي يملك كل احد يعلم - 01:02:20
ويدرى وراك وسيكشف ما تخفيه. لذلك ايها الاحبة في الله يحتاج الواحد منا ان يعزز مراقبة الله سبحانه. ولا سيما في زمان الفتنة
هذا. ما الذي يحول بينك وبين الشهوة التي تستعر في جيبك - 01:02:50

على شاشة جوالك مراقبتك لله سبحانه. تعلم ان الله يعلم ما تخفي. ويعلم ما تكتم. لذلك ايها المسكين يا من تعصي وتختبئ اعلم ان الله مخرج ما كنتم تكتبون لذلك هذا الخروج كما قلت لك في الدنيا يظهر ويسقط الانسان. والنبي عليه الصلاة والسلام بين في - 01:03:10

في حديث عجيب جدا يا ابا علا. قال وان احدكم اسمع هذا الحديث. وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما للناس لكن هو ايش؟
فاسد داخليا. منهزم اخلاقيا محطم عقديا - 01:03:40

في الداخل في الباطن قال حتى لا يبقى بينه وبين الجنة الا ذراع فيصدق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار والشاعر العربي قبل الاسلام يقول ومهما تكون عند امرئ من خليقة وان حالها تخفي على - 01:04:00
تعلن فلتات اللسان. الله يفضحك يكشف. يكشف هذا السر. والله المستعان. وان يكشف في الدنيا فسيكشف يوم القيمة. يوم القيمة

اسمه يوم تبلى السرائر يوم يحصل ما في الصدور. نسأل الله العافية. يوم تتطاير الصحف. وكل انسان - 01:04:20
الزمناه طائره في عنقه. ونخرج له يوم القيامة تأمل في غربتك فعلت ما فعلت. في ظلام ليلاً فعملت ما فعلت مع شاشة جوالك فعلت ما فعلت. اختلست فعلت. قال ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه - 01:04:50

اهوما امشوا. امشوا. نسأل الله العافية. اقرأ كتابك. كفى بنفسك اليوم عليك حسبيا. لذلك ايها الاحبة احبتني في الله احرص دائمًا على ان تكتم شيئا تحب ان يراها الناس منك - 01:05:10

وتحب ان يراها الناس منك. واحرص اشد الحرص. الا تكتم شيئا لا يسرك يوم القيامة ظهور. احرص لا تكتم شيئا لا يسرك. يوم القيامة ظهوره اسأل الله ان يسترنا بسترته. وان يغفو عنا بعفوه. وان يصلح باطننا وظاهرنا. انه ولد ذلك القادر عليه. هذا والله تعالى اعلم - 01:05:40

الله اعلم وصلى الله على محمد وعلى اهله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:06:10